رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

823 - شرح صحيح البخاري كتاب الحيض | بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ - رقم الحديث 823

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مجلس نسأل الله رحمته اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - 00:00:01

ايها الاخوة مجلسنا هذا اليوم في شرح الحديث الثامن والعشرين بعد الثلاث مئة من صحيح الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله. نسأل الله ان يرحمنا وان يرحم من مات من اخواننا - 00:00:23

وان يحفظ اولاد اخي محمد واحمد وان يكون للايتام والارامل وللاحياء من امة محمد وان يرحم موتى المسلمين اجمعين لم تقل امنة يا ولد يا احسنت يا حبيبي قال الامام البخاري باب المرأة تحيض بعد الافاضة. الافاضل هي الرجوع من عرفات اي بعد رجوع من عرفات - 00:00:40

والبعض اي هل تمنع من طواف الوداع ام لا؟ هذا معناه قال الامام البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف وهو عبد الله ابن يوسف التنيسي. المتوفى عام ثمان عشرة ومئتين - 00:01:05

وهو من تلاميذ الامام مالك وهو من شيوخ الامام البخاري وحقيقة من الثقاف وهو من المقدمين في الموصل قال اخبرنا ما لك وهو الامام الكبير ما لك بن انس علينا وعليه رحمة الله تعالى وهو امام من الائمة - 00:01:24

وعلم من الاعلام ورأس من رؤوس الخير والفضل عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم طبعا هذا ثقة النسبات ووالده ايضا معروف بالعلم والفضل والخير. وكان عمر بن عبد العزيز يقدمه كثيرا - 00:01:43

عن ابيه اللي هو المذكور عن عمرو بنت عبد الرحمن مرت عندنا بالمجلس سابق وهي ثقة من الثقات توفيت عام ثمان وتسعين وهي من المكثرات عن ام المؤمنين عائشة عن عائشة طبعا عائشة رضي الله عنها كانت مدرسة في العلم. مدرسة في الخير مدرسة في الفضل. مدرسة في النفقة. مدرسة - 00:02:03

في الصبر وكانت متنوعة العلوم متنوعة الفنون وقد تخرج على يديها الكثير وممن تفرج على يديها عمرو بنت عبدالرحمن تقول عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا معروف لكن من باب اظهار الفضل لاهل الفضل وحتى الانسان يستشعر يعني - 00:02:29

الامومة لامنا عائشة رضي الله عنها فهي امنا ونحن نفتخر بهذا بهذا الام وجزاه الله عنا خيرا حينما نقلت لنا كثيرا من الحكمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا اي عن الخروج اي باعتبار حتى تظهر ثم تطوف - 00:03:10

الم تكن طافت معكن؟ فقالوا اي النساء ممن معهن من المحارم فقالوا بلى قال فاخرجي صفية من باب العلول عن الغيبة وهذا الحديث يدل على ان المرء اذا لم تظغ الطواف الافاظة فهي تبقى حتى ثم تطوف طواف الافاظة - 00:03:30

اما طواف الوداع فطواف الوداع يسقط عن المرأة الحائض اذا ارادت ان تنفر اما اذا كانت باقية في مكة تتأخر فاذا ظهر يطوف بالبيت فقال الامام النبوي يرحمه الله تعالى - 00:03:56

في الحديث دليل لسقوط طواف الوداع عن الحائض قال النبوة في الحديث دليل لسقوط طواف الوداع عن الحائض وان طواف الافاضة ركن لابد منه وانه لا يحفظ عن الحائض ولا غيرها - 00:04:14

وبما تبرر من قول النووي ايها الاخوة يعلم ان خبر لا ينكرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الطواف عام مقصود وايها الاحباب هذه الاخبار وهذه الامثلة في الاصول او في مصطلح الحديث او في الجرح والتعديل - 00:04:33

المسائل المهمة لابد ان يكون لطالب العلم دفتر يسجل فيه هذه الفوائد وكراس يسجل به هذه الملاحظات المهمة يسجلها ويدونها الانسان عنده. لو فرضنا انك اردت ان تؤلف في اصول الفقه - 00:04:52

ورأيت ان تأتي بامثلة من العام المخصوص لا تذهب الى كتب اصول الفقه فتأتي للامثلة التي قد ذكرت من قبل بل عليك ان تأتي الى هذه الامثلة التي قد مرت عليك في دروس الشهر - 00:05:13

واثناء قراءتك وقد سجلت فعليك ان تأتي بها فانت حينما تقدم لامة محمد علما من عرق الجبين خير من ان تقدم علما مجرد ان تقرأه وتكتبه فهؤلاء وهذه الفوائد وهذه الهوائد - 00:05:26

يأتي بها طالب العلم ينتفع بها ويحرص ان ينفع بها امة محمد اجمعين وهذه مسائل الحج للاسف الشديد كثير من الناس صار يقصر فيها. كثير من الناس صار يقصر في مسائل الحج - 00:05:45

ومسائل الحاجة ومسائل الطواف مهم للانسان ان يتعلمها. والان بحمد الله بحمد الله دروس العلم قد نصبت وفصلت وبعضها توجد مختصرات ويوجد بكثير من برامج على الشبكة الاسلامية وعلى غيرها تصويرات تصورك - 00:06:04

في الحج بحيث انك تفقه الهجة فقها كاملا لا يجزئك ايها الاخ الكريم انك تقول حينما اذهب اتعلم لا طالب العلم لا يفعل هكذا بل حتى غيرت اهل العلم لا يذهب الى مسألة الحج - 00:06:23

يحج وهو لا يعرف ويقلد ويجعل نفسه مثل العامي ومعلوم ان كلمة العامي العامي مأخوذ من العمى كأن كأنه اعمى ويأخذ بيد غيره. لا يا اخي حينما تتعبد بعبادة العمر - 00:06:38

وبعبادة الحج عليك ان تفقه الاحاديث وتفقه الايات الواردة وتدرسها دراسة حسنة وتذهب عند شيخ يفقهك بها حتى تعبد الله على بصيرة. يقول ابن الانباري لا ينبغي للانسان ان يقدم على شيء حتى يعرف حكمه - 00:06:54

كثير من الناس يحج فقط يقلد الاخرين. يفعل كما يفعل الناس. لا يا اخي تفتح في الدين واعرف الاحكام واتفقه بها. طواف الافاضة طوافا مهم جدا وهو يسمى الرسل لانه ركن من اركان الحج. اما طواف الوداع فهو - 00:07:16

واجب عند الجماعة وسنة عند جماعة من من الفقهاء حتى الانسان اول ما يأتي الوتر يستيقظ الوتر بالطواف وحينما يخرج من البيت يودع البيت بالطواف لانه محل عبادة ايها الاخوة العبادة ويتركها بالعبادة. لكن المرء الحائض يخفف عنها بعض الامل - 00:07:37

وهد هذا من ضمن الادلة على ان طواف الافاضة سنة وليس الفريظة انه لو كان واجبا لاملت به الحائض بعد طهرها فاذا طواف الاثارة سنة من السنن عند جماعة من الفقهاء وهو واجب لورود النهي عن ترك بيت من غير طواف - 00:08:00

وشكل القولين له ادلتهم. لكن المرأة اذا كانت حائض وارادت القافلة ان تذهب او كان امرها بيدها وارادت ان تذهب وقد جاءوا سيارة او ما اشبه ذلك يحق لها ان تترك طواف الوداع. يحق لها ان تترك طواف الوداع - 00:08:21

اذا كانت حائضا وهذا حقيقة من التيسير فالدين كله مبني على التيسير وهذا الميسر الذي يسره الله لعباده هو ميسر في اصله وييسر حينما تأتي ظروف اخرى مثل الحديث هذا وبالله التوفيق وصلى الله - 00:08:42